موقع الشيخ الألباني -رحمه الله-
http://www.alalbany.net

تفريغات سلسلة الهدى والنور

الشريط رقم: 052

العلاَّمة المُحدِّث:

محمَّد ناصر الدِّين الألبانيّ
-رحمه الله-

سلسلة الهدى والنور-052

محتويات الشريط :-

1 - تتمة الكلام حول رأي الشيخ في طريقة تدريس الفقه المقارن حالياً في الجامعات . (00:00:29)

2 - ما هي عقيدة أبي حنيفة رحمه الله وهل له كتاب فيها.؟ (00:07:34)

3 - أي أذان يردده المستمع إذا تعدد المؤذنون في مساجد عديدة .؟ (00:13:36)

4 - طائفة من جماعة التكفير يقولون إن الذي تاب من الكبائر في الدنيا يعذب في الآخرة لأن توبته لم تطهره كلياً من ذنوبه كتطهير الحدود الشرعية . (00:14:10)

5 - الحديث الصحيح (الذي أمر أولاده بحرقه إذا مات ويذروا نصفه في البحر ونصفه في الهواء) من أي أنواع الكفر هو .؟ وما حكم الذي يؤثر الحلف بغير الله على الحلف بالله .؟ وهل شرك كفار قريش كان في الربوبية أم في الألوهية .؟ (00:18:00)

6 - ما حكم صلاة من يدافع أحد الأخبثين ؟ (00:30:30)

7 - ما حكم استحضار الأرواح وما معناه ؟ (00:32:10)

8 - ما ضابط أو صفة الذهب المحلق .؟ وما الحكمة في تحريمة .؟ (00:35:01)

9 - من نام عن صلاة الوتر ناسياً أو متعمداً هل يقضيه بعد الفجر.؟ (00:39:14)

10 - من صلى الوتر ثم علم برؤية هلال رمضان فهل له أن يصلي قيام الليل .؟ (00:42:27)

11 - ما حكم شرب الدخان وحمله وشرائه .؟ (00:43:45)

12 - ما حكم اتخاذ ورق الجرائد سفرةً للأكل.؟ وهل تجوز الصلاة عليها .؟ (00:44:51)

13 - ما حكم بناء مسجد على بيت ؟ (00:45:32)

14 - ما حكم أكل اللحم المعلَّب . ؟ (00:45:51)

15 - ما حكم قول (كل عام وأنتم بخير) ؟ (00:46:25)

16 - هل بلع النخامة يفطر الصائم . ؟ (00:47:25)

17 - ما حكم الاستمناء (العادة السرية) ؟ وهل يفطر ؟ (00:48:37)

18 - رجل دخل مع الإمام وهو يصلي صلاة القيام والرجل لم يصل العشاء فأدرك ركعة ثم سلم الإمام فقام الرجل فصلى ركعة وأتم الركعتين الآخريتين مع الإمام فهل صلاته جائزة بهذه الصورة .؟ (00:50:19)

19 - حديث (من قال بعد الفجر وهو ثاني قدميه 000) هل هو صحيح ؟ (00:50:59)

20 - ما هو الحجاب الشرعي للمرأة عند الخروج للضرورة . ؟ (00:51:44)

21 - هل استعمال البخاخ في رمضان للربو يفطر الصائم ؟ (00:53:44)

22 - حكم استعمال السعوط في رمضان.؟ (00:54:50)

23 - ما معنى حديث لا تقطع الأيدي في السفر.؟ (00:55:11)

24 - الفاتحة في الصلاة السرية واجبة أم ركن .؟ (00:55:27)

25 - كيف نوفق بين حديث (أحلت لنا ميتتان البحر والجراد) وحديث (لا تقتلوا الجراد فإنه من جند الله) .؟ (00:55:41)



ملحوظة: هذه المادة لم تراجع من قبل الموقع.

الشيخ : وهي أن الرجل مثلا مس امرأة قصداً أو عفواً ، انتقض وضوءه أم لا ؟ الدكتور اللي بيدرس الفقه المقارن بيقول لك في المسالة ثلاثة أقوال : القول الأول أن مس المرأة لا ينقض مطلقا سواء كان بشهوة أو من غير شهوة ، القول الثاني ينقض مطلقا سواء كان بشهوة أو بغير شهوة ، القول الثالث إن كان بشهوة نقض وإلا فلا ، فهو ما عنده استطاعة يعمل مراجحة .

السائل : يعني يقول هذه الأقوال ويقف .

الشيخ : بس لا ما يقف ولكن يزيد المبلة طين والطنبور نغمة ، بقول يا جماعة هؤلاء علماء وكل واحد عنده دليله " واختلاف أمتي رحمة " فكل واحد من الحاضرين بيأخذ من هذه الأقوال ما يناسبه ، بتقول أنت مثلا ربنا من عليك بالاطلاع على السنة بتقول يا أخي التقبيل ما بيفسد الوضوء ، عفوا أنا كنت أقصد بالأمر الأخطر وهذا خطأ في الأسلوب العلمي ، اللمس ما ينقض الوضوء ، لماذا ؟ لأن ثبت عندنا أحاديث كثيرة أن الرسول صلى الله عليه وسلم لمس أو لُمس من زوجته وهو في أثناء الصلاة ومضى في صلاته ، فلو كان اللمس ينقض الوضوء كان قطع الصلاة وجدد وضوءه ، وأكثر من هيك منقفز تلك القفزة ، إنه ثبت أن الرسول كان يقبل ويقوم إلى الصلاة ولا يتوضأ ، فتعارض قولا ما هو حجة لا ، لكن هذا القول مخالف للمذهب الشافعي وهذا الواقع هنا كما قلنا آنفا غالبا مذهب الشافعي ، ثم يجب من يتعبهم بهذه الوساوس

، فتداس السنة باسم الفقه المقارن أنه في المسالة قولان لا بأس من ذكر في المسالة قولان ، قصة ذاك المفتي ، لأن بيقولوا بعض الناس اليوم يا أخي العلم جاف لازم يتخلله شوية ... ، في المسالة قولان تحكى حولها قصة ، وهي في الواقع تمثل واقع كثير من العلماء الله أكبر ، شو رأيكم مسطور في الكتب اليوم قبل ما أحكي لكم تلك القصة ، أحد العلماء المعروفين الأزهريين قبل هذا العصر ، بيقول إذا كان في المسألة قولان فبيقول نحن نفتي بأحدهما حسب الدرهم و الدينار ، يعني مثلا إنسان يأتي مسكين خايف تكون زوجته طلقت منه ، بيركض عند الشيخ يقول له يا سيدي الشيخ يا سيدي الشيخ أنا صار معي كذ وكذا ، دخلك يعني شو الحل بكون في المسألة قولان ، قول أنه طلقت منه المرأة وقول إنه ما طلقت منه المرأة ، فإذا كان هذا يقدم الطعم ، يفتيه بما يناسبه ، وإذا ما قدم له طلقت منك الزوجة ، فبقول له دخلك يا سيدي الشيخ .

السائل : مثل اللي الشيخ يقرأ على الميت وما أعطيته فلوس قال ((**خذوه فغلوه**)).

ضحك الشيخ والطلبة

الشيخ : تلك قصة زعموا أن احد المفتين في ما مضى من الزمان ، خرج لحاجة سفر حج أو عمرة فخلا مكانه وله أب لا يكاد يفقه شيئا ، فقال يا أبي أنا الآن مسافر وأنت تقعد مكاني وبستقبل الناس و بتتلطف معهم ، قال يا ابني أنا شو بعرف في ، أنا ما أنت عارف إني رجل جاهل ، قال أنا بعطيك قاعدة تستريح عليها ؟ ، كل ما جاءك رجل سألك سؤال ، قل له في المسالة قولان ، جاء رجل مثلا يا سيدي أنا أتوضيت ولمست امرأة هل نقض وضوئي أم لا ؟ تقول له في المسالة قولان ، أنا ضحكت في الصلاة تكلمت في الصلاة ساهيا ، بطلت صلاتي ولا صحت ؟ تقول في المسالة قولان ، وهكذا ، فقام الابن المفتي وجلس الوالد مكانه ، وبدأت الناس كالعادة تفد عليه وتأتي الأسئلة ويأتي الجواب كليشة مدبوغة مختومة في المسالة قولان ، انتبه أحد الأذكياء اللي كان بتردد عنده إن الشيخ ما عنده علم ولذلك ستر جهله بهذه الكلمات ، في المسالة قولان ، هذا الذكي بيقول لجاره ، اسأل المفتي قل له أفالله شك ، ؟ قال يا حضرة الشيخ ، أفالله شك ؟ قال في المسألة قولان ، فضيعوا الناس ، بكلمة ، ايش ... ؟ مش ضروري يقول في المسالة قولان ، اختلاف أمتي رحمة بيكفي ، وحديث نبوي شريف .

السائل : لعله يقول هذا جائز وهذا جائز .

الشيخ : الله المستعان أي نعم ، هذا هو التلفيق ، هذا هو التلفيق ، يالله استأذنوا نريد أن نمشي ، بسم الله .

السائل : أستاذنا ما دام تكلمنا على العقيدة وعقيدة المذاهب لو نلقي الضوء على عقيدة أبي حنيفة .

الشيخ : أبو حنيفة أولا: ليس له عقيدة مسطورة ، ثانيا: له كتاب ينسب إليه اسمه الفقه الأكبر ، وأبو

حنيفة باعتبار تقدمه في الطبقة ، لأنه كان من أهل القرن الثاني توفي سنة مائة وخمسين من الهجرة فهو لم يترك كتابا ولكنه ترك تلامذة ، هذا الكتاب المنسوب إليه الفقه الأكبر الحقيقة يمثل ما عليه المنتسبون إلى أبي حنيفة رحمه الله ، أبو حنيفة في كما تعلق بالإيمان هو رأيه كما قلنا لا يزيد ولا ينقص ، وهي عقيدة كل الأحناف من أول الزمان إلى اليوم ، وهي مشاكل الجمود على التقليد خاصة في العقيدة ، ومن عجائبهم أنهم يقولون في كتب العقيدة أن التقليد في العقيدة لا يجوز مع ذلك بتشوف الماتريدية ، ماتريدية و الأشاعرة أشاعرة ، على مضي القرون كلها ، وين ما يجوز التقليد في العقيدة وأنتم جامدين على هذا التقليد فأتباع أبو حنيفة ، إذا صح لنا ولا نجد سبيلا إلى ذلك ، أن نقول أنهم يمثلون عقيدة أبي حنيفة ، فأبو حنيفة يقول بأن الإيمان لا يزيد ولا ينقص ، وأتباعهم معه في هذا وينقلونه عنه . بدون أي خلاف ، بينما في مسائل الفقهية ينقلون عن الإمام بعض الأقوال المتعارضة المتناقضة في المسألة الواحدة وهذا لا عجب ، لأن الإمام يجتهد في رأي ثم يبدوا له رأيا أخر ، ما في مانع أبدا ، لكن ما في أحد منهم نقل عن أبي حنيفة مشيا مع نص القرءان ، في أكثر من آية ((**وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا**))، فالإيمان يزيد بنص القرءان في أكثر من آية من القرءان الكريم ما نقلوا ولا رواية عن أبي حنيفة ولو ضعيفة أن الإيمان يزيد وينقص وأن زيادته بالطاعة ، ونقصانه ، المعصية .

السائل : ((**آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى**)).

الشيخ : كيف .

السائل : ((**آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى**)) .

الشيخ : في آيات كثيرة ، في آيات كثيرة .

السائل : ((**وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ**)).

الشيخ : أي نعم ، الشاهد ، في الفقه الأكبر ناقلين عبارة ، تلتقي هذه العقيدة مع عقيدة أهل السنة في ما يتعلق بالعلو لله عز وجل ، فقالوا بأن أبا حنيفة قال : " من اعتقد بأن الله ليس في السماء فقد كفر "، هذه العقيدة موجودة عند بعض الماتريدية ، مش كلهم ، وإلا الماتريدية مثل الأشاعرة ، في موضوع صفة العلو للعلي الأعلى ، فهم يعتقدون بان الله في كل مكان مع الأسف الشديد لكن أبو حنيفة في هذه الكلمة التي رواها عنه فهو مع الكتاب والسنة ومع أهل السنة والحديث و أكد ذلك بعض أتباعه في القرن السادس في رجل منهم له قصيدة تسمى بقصيدة بدء الأمالي ، يقول :

" العبد في بدء الامالي لتوحيد الإله ذي الجلال ".

قديما حفظته وبعدين ذهبت مع الإهمال والنسيان ، بالجملة بيقول بيت شعر :

" العرش فوق العرش لكن بلا وصف التمكن واتصال "

هي عقيدة أهل السنة وهي معنى كلام أبا حنيفة : " من اعتقد أن الله ليس في السماء فقد كفر " لأنه خالف الكتاب والسنة ، في الجملة ، أبو حنيفة هو والأئمة الأربعة هم على الخط السلفي إلا ، لابد يعني كل واحد له ذلة ، لكن الأتباع فهم في واد ، والأئمة أنفسهم في واد .

السائل : الترديد مع الأذان مع من يردده إذا كان هناك أكثر من مؤذن .

الشيخ : الأقرب اليه .

السائل : قد ذكرنا لأفراد من جماعة التكفير أن أصحاب الكبائر قد يغفر لهم أو يدخلون النار لمدة معينة ثم يخرجون ولا يخلدون ، فقالوا أن هؤلاء قد تابوا في الدنيا ، ولكن توبتهم لم تطهرهم كليا من كل الذنوب ، كأن لم تقم عليهم حدود مثلاً ، واستدلوا بحديث معناه ، أن (**من الناس من يذكره الله عز وجل بذنوبه يوم القيامة ، ثم يقول رب قد تبت قد تبت**) فما مدى صحة هذا القول والحديث .

الشيخ : أما الحديث بهذا اللفظ لا أعرفه ، وأنت باعتبارك طالب علم ، يجب أن تعرف كيف تؤكل الكتف ، عندما يقول لك واحد من هؤلاء الذين يسمون بجماعة الهجرة والتكفير ، الحديث الفلاني فبدل ما تنتظر تحصل الفرصة تجتمع مع الشيخ الذي ابتليت به وهو الألباني وتسأله هذا الحديث شو هو بل رأسا وجه له السؤال ، قل له هذا الحديث من أين جئت به ، ؟ هل هو حديث صحيح ومن ا لذي رواه بهذه الصورة نضع حدا لهؤلاء أن يحتجوا بكل ما يشتهون ، وبعدين بتخففوا عنا ، أنا والله ما عرفت هذا الحديث ولا سمعته إلا هذه الساعة ، فربما هو لأنه بيهمه هذا الحديث بيجوز شايفه في كتاب بيقول لك هذا رواه البزار مثلا ، وأنا حينئذ رأسا برجع أراجع البزار ، بينما الآن بدي أراجع ، شو بده يراجع ، مئات الكتب وهيك تحصله أو ما نحصله ، أما تأويل الذي ذكرته آنفا ، وهذا الدليل على أن الجماعة بيطورا يعني ، من أين جاء بهذا أنه هذا تاب ولكن توبته لم تكن نصوحا ، الذي تاب ولم تكن توبته نصوحة ، أهو مذنب ولا غير مذنب ، ؟ هو مذنب ، طيب فهل هؤلاء يغفر لهم أم لا ، ثم أنت خليك مع قوله تعالى : ((**إِنَّ اللَّهَ لا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلالًا بَعِيدًا**))، لأن هذه الاية في الواقع بالنسبة لهؤلاء الجهلة هي قاصمة الظهر ، لأن النص جامع مانع كما يقول العلماء : ((**لا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ**)) ، يغفر ما دون ذلك يعني يغفر ما ليس بشرك ، شو كبائر ما هو كبائر هذه فلسفة ، دخيلة في الإسلام وهؤلاء أذناب أولئك الخوارج الذين خرجوا على أمير المؤمنين وصار مذهب لهم الخروج على كل الخلفاء الذين يأتوننا من بعده ، باين عليك إنك رجال صبور كتير ، الصبر في كل شيء إلا في العلم ، اه شو سؤالك ؟ عفوا في سؤال هنا .

اسمع الإخوان سؤالك .

السائل : الحديث الصحيح الرجل الذي أوصى أحد أبنائه أن يحرقه من أي نوع كفره ؟ .

الشيخ : من أي نوع ، تقصد نوع ايش ؟

السائل : كفر عملي أم اعتقادي ؟ .

الشيخ : لا اعتقادي ، هذا كفر اعتقادي لكن هذا كفر بغفلة ، ما في عنده شيء أعز من ربه تبارك وتعالى ، ولذلك الذي يؤثر الحلف بغير الله على الحلف بالله فقد جعله شريكا مع الله ، هذا النوع من الشرك مع الأسف أكثر المسلمين لا يعرفونه ، ماذا يعرف المسلمون من الشرك ، ما عرفه الجاهليون ، الجاهليون عرفوا أن الشرك أن يعتقد احدهم أنه في خالق مع الله ، هذا هو الشرك وأنه بلسان حاله مش واقعين بهذا الشرك لأن صريح القرءان يقول : ((**وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ**)) إذن قوله تعالى : ((**فَلا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ**))، وين الأنداد و هم يعلمون أنهم اتخذوا مع الله أندادا ، هنا السر وهنا الجهل في الجاهلية الأولى وفي جاهلية القرن العشرين اليوم ، وليس في الكفار بل في المسلمين ، لأن الشرك كالتوحيد ، التوحيد ، ثلاثة أقسام ، يقابله الشرك ثلاثة أقسام ، توحيد الربوبية وهو أن تجعل مع الله إلها آخر ، كما جاء في حديث ابن مسعود في الصحيحين (**أن تجعل لله ندا وقد خلقك**) ، يعني شريكا في الخلق ، هذا أكبر الكبائر ، توحيد الربوبية يقابله الشرك في الربوبية ، مثاله المجوس الذين يعتقدون خالق للخير وخالق للشر ، لذلك قال عليه السلام : (**القدرية مجوس هذه الأمة**) لأنهم يعتقدون أن الإنسان يخلق الشر ، وربنا يخلق الخير ، فهذا شرك في الربوبية ، فتوحيد الربوبية هو أول شيء يجب المسلم أن يكون مؤمن به وهذا سهل مفطور عليه الإنسان حتى الكفار في الجاهلية كما سمعتم ، كانوا يوحدون الله توحيد الربوبية وقد جاء في صحيح مسلم أنهم كانوا في الجاهلية من ضلالهم يطوفون حول الكعبة عراة ، نساء ورجال حتى كانت المرأة اللي كان عنده شوية بقية من الحياء حياء خجل لكن الجهل والعادات والتقاليد تعمي القلوب ، شوف اليوم أنتم المسلمين رجال ونساء صباح العيد وين رايحين ، بدل ما يروحوا عند المصلى بيروحوا عند القبور ، أنت ذاهباً وإياباً ترى الناس عاكفين على القبور ودول كانوا يطوفون حول الكعبة عراة نساء ورجال ، فتقول المرأة الواحدة منهم وهي تشير إلى فرجها اليوم :

" يبدوا بعضه أو كله   فما بدا منه فلا أحله "

وكانوا في أثناء هذا الطواف يقولون : (**لبيك اللهم لبيك ، لبيك لا شريك لك إلا شريكا تملكه وما ملك**) شو هذا الشريك ، تملكه وما ملك ، معتقدين بتوحيد الربوبية أنه ليس مع الله خالق ثاني لكن من أين جاءهم الشرك ؟ من النوعين الأخرين ، الأول قلنا هو توحيد الربوبية ، النوع الثاني توحيد الإلوهية ويسمى بتوحيد العبادة ، يعني أنت أيها العبد ما دام آمنت بأن الله هو الذي خلقك وصورك فهذا هو

الذي يستحق بأن تتوجه إليه بكل عبادتك ، هنا كان الكفار كفار قريش ومن دان دينهم ، يكفرون بهذا التوحيد فكانوا يعبدون مع الله آلهة أخرى ، وهذا أيضا كما حكاه في القرآن حكى أحدهم إيمانهم بالربوبية وحكى عنهم كفرهم بالإلوهية ، ((وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَى)) ، ((وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ)) إذا قيل لهم لماذا تعبدونهم من دون الله ، قالوا ((ما نعبدهم إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَى)) إذا قيل لهم لماذا تعبدونهم من دون الله ، قالوا ما نعبدهم إلا ليقربونا إلى الله زلفى إذن ، هذا اعتراف منهم بأنهم يعبدون أولياءهم ، ولا يعبدونهم لذواتهم وإنما كوسيلة تقربهم إلى الله زلفى فكفروا بتوحيد الإلوهية ، أوتوحيد العبادة ولذلك أيضا حكى ربنا عز وجل عنهم ، انه قال ، قالوا : ((أَجَعَلَ الْآلِهَةَ إِلَهًا وَاحِدًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عُجَابٌ))، أجعل الآلهة يعني المعبودات ، جعلها معبود واحد إن هذا لشيء عجاب ، ما سمعنا بهذا في آبائنا الأولين ، وقال ربنا في الآية الأخرى : ((إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ)) ، تتضاعف المصيبة ، حينما نعلم أن الكفار كانوا يفهمون معنى لا إله إلا الله ، لكن لا يخضعون له ، أما كثير من جهلة المسلمين اليوم لا يفهمون معنى لا اله إلا الله ، ولذلك فليس استكبار وإنما هو الجهل فلا اله إلا الله ، فمعناها لا معبود بحق في الوجود إلا الله ، فهل المسلمون قاموا بحق هذه الكلمة كلمة التوحيد هل هم بعد أن آمنوا بتوحيد الربوبية آمنوا بتوحيد الإلوهية مع الأسف نقضوها ، هذا النوع من التوحيد نقضوه لماذا ، لأنهم يأتون إلى قبور الأنبياء والأولياء والصالحين ، يصلون عندهم ويستغيثون بهم ويتوسلون بهم إلى الله وإذا سألتهم ، يقولون ما نعبدهم ، لكن ما بيقولوا ما نعبده ، شوف من جهله لأنهم يفهمون العبادة بمعنى ضيق أنك تقعد وتصلي لهذا القبر لا هو ما بيصلي ، لكن بقول يا فلان أغثني ، ما بيعرف أن هذا صلاة وعبادة له ، ما يعرف لما بيقرأ في سورة الفاتحة ، ((إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ))، إنه الاستعانة بالميت هو عبادة له ، ما بيعرف أن هذا عبادة ، ولذلك أنت لو سألته أنت تعبد غير الله يقول لك أعوذ بالله لكن هو منغمس في هذه الضلالة أي في عبادة غير الله ، فإذن هذا التوحيد الثاني توحيد الإلوهية أو توحيد العبادة ، التوحيد الثالث والأخير توحيد الأسماء والصفات اعتقدت أن الله هو واحد في ذاته لا شريك له في خلقه ، اعتقدت أن الله واحد في عبادته لا تعبد معه سواه ، بقي عليك أن تعتقد أنه و احد في صفاته كما أنه واحد في ذاته فهو واحد في صفاته لا تعتقد مثلا أن هناك أحد في البشر مهما سما أحدهم وعلا يرفع رأسه هيك وينكشف له اللوح المحفوظ ويعرف اليوم فلان سيموت شقي وفلان سيموت سعيد فهو يعلم الغيب من دون الله عز وجل ، والله يقول : ((قُلْ لا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ))، فإذا اعتقدت أن الشيخ الفلاني يعلم الغيب وهذا نسمعه نحن بآذاننا من الصوفيين ، إن الشيخ كاشفنا ، الشيخ كاشفنا ، بنكون نحن محضرين

السؤال ولسه ما طرحناه ، وإن الشيخ بيعطينا الجواب من غير ما نطرح السؤال ، صار في عقيدة الناس إشراك في القسم الثالث من التوحيد في أسماء الله وصفاته ، لا يعلم الغيب إلا الله صار في أولياء بيعرفوا الغيب ولذلك تجد أحدهم لا بيتاجر ولا بيسافر ولا بيتزوج ولا بياتي بحركة تستحق الذكر إلا بعد استشارة الشيخ ، والشيخ بكاشف له وبيطلع له على الغيب ، هذا كله كفر بلا إله إلا الله ، لماذا ؟ لأننا لم نفقه بعد هذا التوحيد وقد أطلنا عليك فمعذرة ، والسلام عليكم وبس .

السائل : إذا إنسان صلى وهو يصارع أحد الأخبثين أو كلاهما فصلاته تسقط فرضا ، أم لا تقبل له ؟.

الشيخ : صلى وهو محشور يعني ، لا ، صلاته صحيحة لكنها ناقصة ، فالرسول صلى الله عليه وسلم يقول : (**لا صلاة بحضرة طعام ، ولا هو يدافعه الأخبثان**) والمقصود من الحديث هو أن يتفرغ المسلم بقلبه لعبادة ربه وما ينشغل بنفسه ، لكن لو صلى هكذا ومحتفظ بكل أركان الصلاة والطهارة وما شابه ذلك فصلاته صحيحة لكن يا ترى شو بنكتب له كما قال صلى الله عليه وسلم : (**إن الرجل ليصلي الصلاة وما يكتب له منها إلا عشرها تسعها ثمنها سبعها سدسها ، خمسها ربعها نصفها**) هذا بالكثير ، فليحرص الإنسان حينئذ أن يكتب له من الصلاة أكبر قدر ممكن .

السائل : هل يجوز أن يستحضروا من أجل معرفة عن شغله بدهم يعرفوها والناس ما يعرفوا ، فيه تسأل هل يجوز أم لا ؟ فقلت لها ما يجوز .

الشيخ : شو اللي ما يجوز .

السائل : يعني تحضير الأرواح .

الشيخ : أنت لازم تقولي ما بيجوز استحضار الأرواح ، لأن هذا مثل إذا واحد سألك بيجوز يتوظف في البنك قلت لا ما بيجوز ، لكن هو البنك موجود والموظفين موجودين ، فلما تقولي له ما يجوز معناه أقررت بوجود البنك والموظفين لكن نصحت ها الرجل إنه ما يتوظف ، عرفت ؟

السائل : هو نفس الشيء هذا الشيء استحضار الأرواح ما يجوز ؟

الشيخ : أيوه أحسنت ، هيك بدك إياكِ تفهمي على الطاير ، افهمي ، استحضار الأرواح اليوم تدجيل عصري .

السائل : شو معنى هذه الكلمة ؟.

الشيخ : تدجيل عصري معناها شخص مات ، ونحن المسلمين نعلم انه مات ، يلي مات هو في روضة من رياض الجنة أو في حفرة من حفر النار ، ها دول الكفار الأوربيين طلعوا لنا بهذه الضلالة الجديدة في العصر الحاضر ، إن بإمكان الحي يستحضر روح الميت وهذا مستحيل ، لأنه لو كان في روضة من رياض الجنة شو بده من هذه ا لدنيا هذه ومشاكلها ، وإن كان من أهل النار من سيخلصه من أهل النار ، من راح يخلصه ،

فيجب أن تحطي في بالك أن قضية استحضار الأرواح تدجيل عصري .

السائل : يعني هم الآن دكاترة بيعملوا هذا الأمر .

الشيخ : اتشرفنا .

السائل : يعني بتحكي لي أن الأطباء ممكن يعمل لنا ها العمل .

الشيخ : اتشرفنا ، بالأطباء و الدكاترة آخر الزمان .

السائل : أه ، يعني هذا غير وارد أبدا .

الشيخ : أبدا ليس له أصل .

السائل : أيوا إذا ممكن .

الشيخ : لا ما له أصل .

السائل : بعدين في الكتاب ألفه محمد بن إبراهيم الشيباني ، العنوان حياة الألباني وآثاره .

الشيخ : خير .

السائل : هذا كتاب جديد ، أنا قرأته والسؤال اللي سألتك إياه من فترة بالنسبة للذهب فورد فيه الجواب وعرفته و إجمالا اقتنعت فيه ، بس عندي في ... ما عرفت معناها ، صفحة مائتين وثمانية مكتوب أن الحلي كان ... من صغر بنفسه لؤلؤ . كيف هذه بتصير وأنت كاتب بالتعليق الكتاب موجود عندك .

الشيخ : أي نعم موجود عندي ، هاي مائتين وثمانية .

السائل : أيوه هنا كاتب هذه الرواية تعين أن الحلي كان رعاة ومن حلي الأذن ، وعليه فالجواب لم يكن ذهبا فقط بل فيه لؤلؤ ،كاتب ذلك لأن اختلاط الحلال بالحرام لا يمكن البت بتحريمه المركب إلا إذا غلب الحرام الحلال كيف يعني ، إذا كان فيه ذهب وعليه لؤلؤ .

الشيخ : العبرة بالغالب

السائل : أساور مثلا بتكون محلقة وعليها لؤلؤ مركب كثير .

الشيخ : أنت فهمت الجواب ولا ما فهمت الجواب ؟

السائل : لا ما فهمته لا .

الشيخ : لكن ليش عمال تحكي الله يهديكِ ، عم بقول لك جواب سؤالك اللي ما فهمته إن العبرة بالغالب و هنا مش مبين شو كان ؟ هل كان ذهبا فقط أم فيه لؤلؤ أيضا ؟ فما دام ما هو مبين شو هو الغالب ، ما بيجوز الاحتجاج فيه علما بأن الحديث فيه كلام ، ما قرأت الحديث كله .

السائل : أيوا قرأته .

الشيخ : فهذا اضطراب شديد يدل على أن الراوي لم يضبط الحديث ، ولو ما فهمت العبارة شو بدك فيها

.

السائل : ما هو صحيح .

الشيخ : الحديث ليس صحيح .

السائل : الحديث غير وارد أصلا .

الشيخ : غير صحيح .

السائل : يعني ما في نقاش بالمرة .

الشيخ : ما بدهم مناقشة لا .

السائل : لو سائل يقول شو العبرة من التحريم لماذا المحلق بالنسبة إليها ، بالنسبة للذهب ، لماذا ذكر بالنسبة للمحلق شو العبرة منها يعني الحكمة .

الشيخ : نعم نحن بنقول إن الحكمة ربنا يتعبد عباده بما يشاء ، شو الحكمة إن المغرب ثلاث ركعات وإن العشاء أربع ركعات ، وإلى آخره ، شو الحكمة في الصلاة فيها جهر في سر ، في شيء مركب من جهر وسر ، شو العبرة ، العبرة إن نثبت عبودينا وطاعتنا لله رب العالمين ، الحكمة أن نبطل نفلسف الأحكام .

السائل : يعني أمر تعبدي .

الشيخ : أيوه أحسنت .

السائل : أنا بيجيني ناس يقولوا لماذا اللؤلؤ أغلى أو الذهب أو الماس أغلى .

الشيخ : أي نعم هيك بيقولوا لجهال ، الجواب يقال الحلال ما أحله الله والحرام ما حرمه الله .

السائل : طب بالنسبة لصلاة الوتر ، ما علش طولت عليك ، صلاة الوتر فلنفرض إن أنا بدي أصلي الوتر ، بدي أقوم الساعة ثلاثة أو أربعة أصلي ، مثلا نمت ولا كسلت ما قمت شو بدي أعمل ؟

الشيخ : نمت إلى متى ؟

السائل : لوقت أذان الفجر معناه راح علي صلاة الوتر .

الشيخ : أي نعم إذا كان راح عليك بمعنى حطيتي رأسك ونمت وما استيقظت قبل الفجر ، يكون راح عليك .

السائل : راح علي .

الشيخ : مثل يلي ما بتصلي الفريضة في وقتها لا يمكنه قضاؤها أما إذا نسيها أو نام عنها ، بيصلي حين يذكرها ، كذلك السؤال تبعك إذا سحبتيه ، نوم هيك ، حتى إذا طلع الفجر .

السائل : يعني فتحت عيني وإذا بالفجر طالع .

الشيخ : يعني ما قصدت إضاعة صلاة الوتر ، قبل ما تصلي سنة الفجر ، بتصلي سنة الوتر .

السائل : ... أو ثلاثة ركعات .

الشيخ : أو ثلاثة بس عرفت متى ؟

السائل : قبل أن أصلي السنة .

الشيخ : لا ، لا ، السبب يعني .

السائل : متى .

الشيخ : السبب وذكرنا لك صورتين الصورة الأولى ما بتصلي راحت عليك .

السائل : الصورة الأولي ما قمت .

الشيخ : يعني فقت وما صليت بهذه الصورة راحت عليك ، أما اذا غلبك النوم وما فقت إلا ما بعد اذان الفجر فهنا بتصلي الوتر بعدين بتصلي سنة الفجر .

السائل : أيوه وتلك الصلاة ما بقدر أقضيها ؟ .

الشيخ : هذاك خلاص ما في قضاء ، بالنسبة للمتعمد ما في قضاء ، أي نعم .

السائل : شكرا كثير أستاذ عندي أسئلة ... بزعجك ، ودائما حرام أفتي بغير علم لأن هذا ما كنت أعرفه ... .

الشيخ : الله يعطيك العافية .

السائل : الله يعافيك

الشيخ : سلمي السلام عليكم وعليكم السلام .

الشيخ : نعم .

السائل : السلام عليكم .

الشيخ : وعليكم السلام ورحمة الله .

السائل : كيف حال الشيخ .

الشيخ : أحمد الله إليك وكيف الحسين .

السائل : الحمد لله مشتاقون لك ...

الشيخ : وكيف الأولاد .

السائل : نحمد الله تعالى وكيف الحال تبعكم .

الشيخ : الحمد لله ماشي الحال.

السائل : شيخنا لو تكرمتم أريد أن أسألكم صليت الوتر ، ركعة وتر ولم يكن في بالي أن يكون رمضان غدا

، أو بطريق السهو لو ثبت هذا ايش ممكن أصلي ولا فقط ركعتين ؟

الشيخ : لا ، ممكن تصلي ، في هذه الحالة في هذه الصورة .

السائل : ممكن نعم .

الشيخ : أي نعم .

السائل : الله يجزيكم الخير .

الشيخ : الله يحفظك .

السائل : بتوصي على شي ء .

الشيخ : سلامتك سلامي للجميع وخاصة الأخ محمد .

السائل : الله يسلمك ويبارك فيك السلام عليكم .

الشيخ : وعليكم السلام أبو ليلي يسلم عليك .

السائل : عليه وعليك السلام .

الشيخ : ويسلم على محمد الخطيب أيضا .

السائل : عليك وعليه السلام .

الشيخ : أ هلا .

السائل : السلام عليكم .

الشيخ : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته .

الشيخ : نعم .

السائل : السلام عليكم .

الشيخ : وعليكم السلام ورحمة الله .

السائل : عم الشيخ بدي أسألك بالنسبة لحكم شارب الدخان ، الو .

الشيخ : احك يا أخي الله يهديك أنا بسمع لك .

السائل : حكم شارب الدخان .

الشيخ : نعم .

السائل : بالنسبة لحاملة وشاريه ، ما هو حكمه ؟

الشيخ : حكمه إذا كان بلغه القول الصحيح والدليل الراجح بيكون مرتكب محرم ، فلا يجوز لا بيعه ولا صنعه ولا شراؤه ولا شربه

السائل : ولا حمله

الشيخ : ولا حمله ولا نقله ولا أي شيء هذا إذا كان بلغه الحكم الشرعي من وجه صحيح أما إذا كان لم يبلغه فلا يؤاخذ .

السائل : نعم ، بالنسبة لورق الجرائد الذي نأكل عليه ، يجوز نأكل على ورق الجرائد ؟

الشيخ : لا ما يجوز استعماله هكذا لأنها لا تخلو من اسم الله ، اسم محمد بن عبد الله ، ورب آية ورب حديث إلى آخره .

السائل : يمكن الصلاة علي الجريدة ؟ .

الشيخ : كيف ؟ الصلاة ألا تريد أن تدوس عليها .

السائل : لا يعني يسجد عليها .

الشيخ : لا ما يجوز استعماله هيك وسيلة .

السائل : نهائي .

الشيخ : نهائيا .

السائل : هل يجوز بناء مسجد على بنك ؟

الشيخ : يجوز إذا أوقف مسجدا يجوز .

السائل : بالنسبة للحمة ، ألو .

الشيخ : لا حول ولا قوة إلا بالله احك يا أخي لا تضيع في الوقت ألو ألو احك .

السائل : بالنسبة للحمة المعلبات والبلغاري ، يجوز أن نأكل منها ؟

الشيخ : لا لا يجوز .

السائل : طيب الله يجزيكم الخير

الشيخ : الله يحفظك السلام عليكم .

الشيخ : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ، نعم .

السائل : السلام عليكم .

الشيخ : وعليكم السلام ورحمة الله .

السائل : كل عام وأنتم بخير .

الشيخ : ومنين محوشها هذه .

السائل : ما أعرف بدي احكي .

الشيخ : ما بتعرف ، أي شيء يطلع من ايدك قله بس ما اعتاده الناس وماله أصل في السنة اتركه ، قل شهر مبارك وإن شاء الله ربنا يعين على الصيام والقيام و التقوى والى آخره ، أما اتخاذ ورد معين كل عام

وأنتم بخير هذا ماله أصل في الشريعة الإسلامية وهذه تستعمل في كل الشرائع لا فرق بين يهودي ونصراني ومسلم .

الشيخ : ايش عندك غيره .

السائل : بسأل سؤال بالنسبة شيخ ... النخامة التي تنزل من الأنف في الحلق هل تفطر ؟

الشيخ : من الأنف مباشرة إلى الحلق لا تفطر .

السائل : طب ينزل معها ... ؟

الشيخ : نفس الحكم يا أخي بس ما يجوز أنه يعني يأخذها من الخارج لأنه يصبح كطعام أو كشراب ، وإن كان أمرا مستقذرا فعليه أن يلفظه أو يلقيه أرضا ، أما إفطار ما في .

السائل : إذا كانت من الحلق بشرط أن لا تخرج خارج الفم

الشيخ : أينعم .

السائل : بارك الله فيك ، شيخي ممكن كمان سؤال .

الشيخ : كمان سؤال أنت رجل طماع هات السؤال شو السؤال .

السائل : في بعض الشباب عندنا ملتزمون ... ولكن بالنسبة للاستمناء أو العادة السرية ، بيسأل هل حكمها حرام ؟

الشيخ : حرام طبعا ، الدليل ((**وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ فَمَنِ ابْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ**))، الآية هكذا يفسرها الإمام الشافعي ، نعم .

السائل : هل تفطر؟ .

الشيخ : لا لا تفطر ، لا يفطر إلا الجماع ، لكنه حرام لا يجوز .

السائل : بارك الله فيك

الشيخ : وفيك وإياك

السائل : السلام عليكم .

الشيخ : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته .

السائل : كنت تريد أن تقول مثل ، مثل أيش .

الشيخ : مثل النظرة الأجنبية مثلها مرارا .

الشيخ : نعم .

السائل : السلام عليكم .

الشيخ : وعليكم السلام ورحمة الله .

السائل : كيف حالك يا أبو عبد الرحمن .

الشيخ : الحمد لله بالخير .

السائل : ممكن تسمح لي بسؤال .

الشيخ : اتفضل .

السائل : الله يبارك فيك ، لو دخل رجل المسجد والإمام يؤم الناس في صلاة القيام فأدرك معه الركعة الثانية بنية صلاة العشاء ثم لما سلم الإمام قام وأتى بركعة أخرى ثم تابع الإمام في الركعتين الأخريين ثم سلم مع الإمام هل صلاته صحيحة ؟

الشيخ : لا كان لازم يصلي ثلاث ركعات ، نعم لوحده ، لان هذا معناه أنه غير نيته في أثناء الصلاة ، وهذا مبطل للصلاة .

السائل : لازم عليه الإعادة ؟

الشيخ : أي نعم .

السائل : أحسن الله إليك .

الشيخ : و إليك .

السائل : ذكرت في سلسلة الأحاديث الصحيحة الحديث الذي فيه (**من قال بعد صلاة الفجر لا اله إلا الله وهو ثاني قدميه**) ثم علقت على ثاني قدميه قلت أن هذا ضعيف لتفرد شهر بن حوشب به ، وقال أحد الإخوة أن الشيخ أعاد النظر فيه فقال إنه هذا صحيح .

الشيخ : أي نعم وجدنا له شاهد .

السائل : يعني أنه أصبح في مرتبة الصحيح .

الشيخ : أي نعم

السائل :أحسن الله إليك

الشيخ : وإليك .

السائل : جزاكم الله خيرا يا أبا عبد الرحمن .

الشيخ : وإياك يا أخي .

السائل : السلام عليكم .

الشيخ : وعليكم السلام ورحمة الله وبركته .

الشيخ : نعم .

السائل : السلام عليكم ورحمة الله .

الشيخ : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته .

السائل : أنا من الجزائر .

الشيخ : أهلا .

السائل : عندنا أسئلة ...

الشيخ : تفضل

السائل : في عندنا في الجزائر المرأة تلبس ثوب وعليه خمار يغطي فتحة الصدر فهل هكذا .

الشيخ : المرأة إذا خرجت من دارها فعليها أن تضع على رأسها خمارا ومن فوقه الجلباب ، فهمتني .

السائل : نعم فهمت .

الشيخ : طيب غيره .

السائل : نعم .

الشيخ : قل ما عندك .

السائل : شيخ ... ألو .

الشيخ : قل يا أخي قل تكلم .

السائل : تسمعني .

الشيخ : أسمع بعضا ولا أسمع بعضا .

السائل : شكل الجلباب شو هو ؟

الشيخ : صعب أن أصف لك الجلباب المهم أنه يستر البدن كله ، إلا الوجه والكفين .

السائل : حكم استعمال المضخة في رمضان ؟

الشيخ : استعمال المضخة لماذا ؟

السائل : أمراض صدرية في رمضان .

الشيخ : إذا كان يجد لها طعما لا يستعمله ، سمعتني .

السائل : سمعت ، امش إذن في كلامي ...

الشيخ : نعم .

السائل : ...

الشيخ : أنت سمعت جوابي والا لا ؟

السائل : سمعت ، استاذي السؤال اللي بعده حكم استعمال السعوط في رمضان ؟ .

الشيخ : السعوط مثل الدخان لا يجوز .

السائل : ما معنى حديث لا تقطع الأيدي في السفر .

الشيخ : نعم المقصود بالسفر الغزو ، أيوه .

السائل : حكم قراءة الفاتحة في السرية هل هي واجبة أم ركن .

الشيخ : في السرية ، واجبة .

السائل : ما التوفيق بين الحديثين (**أحلت لكم ميتتان الجراد والسمك**) ، وحديث (**لا تقتلوا الجراد إنه جند من جنود الله**) ؟

الشيخ : إذا كان لا يضر لا يقتل ، في فرق مثلا بين إنسان جالس في باحة داره فرأى جراده أو جرادتان فقتلهما ، فهذا لا يجوز وبين قوافل من الجراد ، يغزون أراضي المزروعة فيستأصلوا شأفتها فهذا مضر فيجوز قتله ، فهمتني .

السائل : فهمت .

الشيخ : ايش عندك غيره ، أنت تقول هو يصلي المكتوبة .

السائل : هو أقيمت الصلاة .

الشيخ : وهو ماذا يصلي ؟ .

السائل : الفريضة .

الشيخ : أقيمت الصلاة أنت يا أخي قل لي الفريضة .